قسم العروض

إشراف ا/ اميرة ابراهيم شعبان

المدرس المساعد بقسم المكتبات والمعلومات بكلية الآداب – جامعة الاسكندرية

ويتضمن الاتى :-

١- عرض لرسالة ماجستير بعنوان : "دور مراكز التدريب في مجال تكنولوجيا المعلومات بالإسكندرية في تطوير مهارات الخريجين لمواجهة متطلبات سوق العمل : دراسة ميدانية" إعداد منال إبراهيم عبدالتواب محمد عزام ماجستير المكتبات والمعلومات كلية الآداب – جامعة الإسكندرية.

٢- استخدام أعضاء هيئة التدريس لمصادر المعلومات الإلكترونية في مجال العلوم والتكنولوجيا بجامعة القاهرة عرض د. هبة عبد الله محمد - دكتوراه في علم المعلومات كلية الآداب – جامعة حلوان.

٣- عرض لرسالة دكتوراه في الآداب تخصص الآثار اليونانية والرومانية - بعنوان : "دراسة الأمفوراتالرودية المختومة في مصرمنذ القرن الثالث قبل الميلاد وحتى القرن الأول الميلادي " إعداد: أماني شعبان مُحمَّد عبد العال مفتشة الآثار بالإسكندرية (تخصص دراسة الفخار)- وزارة السياحة والآثار

العرض الاول

عرض لرسالة ماجستير بعنوان : "دور مراكز التدريب في مجال تكنولوجيا المعلومات بالإسكندرية في تطوير مهارات الخريجين لمواجهة متطلبات سوق العمل : دراسة ميدانية[١]"

إعداد

منال إبراهيم عبدالتواب محمد عزام

ماجستير المكتبات والمعلومات

كلية الآداب – جامعة الإسكندرية

تمهيد:

يعد التغير المتسارع في كل مجالات الحياة أهم سمات العصر الراهن، ولقد أصبحت المجتمعات أمام شكل جديد من التطور يعتمد بصفة أساسية على التكنولوجيا، فلكي يتم الاستغلال الأمثل للموارد فقد أصبح من الضروري دمج الجانب التكنولوجي مع الجانب البشري ؛ حيث أصبحت التكنولوجيا هي المحرك الأساس في المجتمع، وتحولت المجتمعات من العهد الصناعي المرتبط بالموارد الطبيعية ورؤوس الأموال إلى عصر المعلومات والتكنولوجيا، كما أصبحت تنمية المجتمعات لا تتوقف على ما تملكه من موارد طبيعية وعناصر إنتاجية بل تتوقف على ما تملكه من قوى بشرية ذات مستوى علمي ومهني تكون قادرة على مواكبة التغيرات السريعة المستمرة في مجال التكنولوجيا.

وفي خضم هذا التطور المستمر، تطورت مهمة التعليم الجامعي لتخريج متخصصين على مستوى دولي قادرين على تفهم التقدم العلمي والإنجازات التكنولوجية الهائلة في مجال استخدام الحاسبات وتكنولوجيا المعلومات، ولقد تأثرت الدول العربية تأثرًا كبيرًا بالتطور التكنولوجي ،وهو ما نلاحظه في انتشار مراكز تكنولوجيا المعلومات التي تؤدي دورًا كبيرًا في تطوير مهارات الخريجين لمواكبة احتياجات سوق العمل بما تقدمه من دورات تدريبية في مجالات الحاسوب والبرمجيات والشبكات وغيرها؛ فالمورد البشري له دور فعال في التطورات التكنولوجية في شتى المجالات بما فيها قطاع المكتبات والمعلومات الذي يرتكز اهتمامه على جمع وتنظيم وبث المعلومات.

---

[١] منال إبراهيم عبدالتواب محمد عزام . دور مراكز التدريب في مجال تكنولوجيا المعلومات بالإسكندرية في تطوير مهارات الخريجين لمواجهة متطلبات سوق العمل : دراسة ميدانية رسالة ماجستير / إشراف أماني زكريا الرمادي، ومها محمد لؤي حاتم. الإسكندرية-كلية الآداب ٢٠١٦ .

من ناحية أخرى فقد أصبح الخريج لا يكتفي بالشهادة الجامعية بل تعدى ذلك إلى الا لتحاق بالدورات التدريبية في مجال تكنولوجيا المعلومات لمواجهة احتياجات سوق العمل؛ومن هنا تزايد دور مراكز التدريب في مجال تكنولوجيا المعلومات؛ من هذا المنطلق كان من الضروري إجراء هذه الدراسة من أجل مساعدة الخريجين عموما وخريجي أقسام المكتبات والمعلومات - علي وجه الخصوص- في معرفة المهارات التكنولوجية المطلوبة في سوق العمل، والدورات المتاحة للتدريب عليها في مدينة الإسكندرية.

مشكلة الدراسة:

يعد المورد البشري من أكثر الموارد أهمية في مجتمع اليوم(مجتمع المعلومات والتكنولوجيا)؛ لأنه عنصر فعال في التطورات التكنولوجية في كافة المجالات، ومن هنا يحتاج الخريجون إلى دورات تدريبية في تكنولوجيا المعلومات تمكنهم من إيجاد فرص عمل مناسبة، وهو ما يتحقق في دور مراكز التدريب في مجال تكنولوجيا المعلومات التي تعقد مختلف الدورات التدريبية لتنمية المهارات التكنولوجية ، وبالتالي تسهم في حل مشكلة البطالة ؛إلا أن هذه المراكز بالإسكندرية – محل اهتمام الباحثة- لم تخضع لدراسة تقيم برامجها التدريبية ومدربيها وتقيس مقاييس الإفادة منها، مما دعا الباحثة لإجراء هذه الدراسة.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية هذه الدراسة في حقيقة تأثر سوق العمل بالتطورات التكنولوجية السريعة، وضرورة مواكبة الخريجين لهذه التطورات حتى لا يعانوا من الهوة الكائنة بين الدراسة النظرية وسوق العمل؛ حيث أدت هذه التطورات التكنولوجية إلى فئة جديدة من الموارد البشرية: وهم الفنيون الذين تدفقوا على مهنة المكتبات والمعلومات من أقسام أخرى مثل: "فني حاسب آلي ونظم المعلومات" وهي فئة مزاحمة في سوق العمل؛ وقد كان هذا دافعًا للباحثة لإجراء هذه الدراسة على مراكز تكنولوجيا المعلومات وتقديم صورة واضحة تعين الخريجين على مواكبة متطلبات سوق العمل؛ كماتستمد هذه الدراسة أهميتها مما يلي:

- أهمية تنمية قدرات الخريجين الجامعيين.

- أهمية تدريب الخريجين على شتى المهارات التكنولوجية المطلوبة في سوق العمل.

- أهمية تقييم مراكز التدريب على التكنولوجيا بالإسكندرية لاستكشاف مدى كفاءة برامجها في تطوير الكوادر البشرية؛ومن ثم تلبية متطلبات سوق العمل؛ فضلاً عن استجلاء مواطن القوة والضعف والتحديات التي تواجهها والفرص المتاحة لتطويرها.

أهداف الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى تحقيق ما يلي:

١-استكشاف واقع دور مراكز تكنولوجيا المعلومات بمحافظة الإسكندرية في توفير الدورات التدريبية لفئات المجتمع المختلفة؛ وذلك بدراسة التوزيع الجغرافي للمراكز، فضلا عن تقييم محتويات الدورات التدريبية وتقييم المدربين وتقييم الوسائل التعليمية المستخدمة في التدريب.

٢- دراسة الإفادة من مراكز تكنولوجيا المعلومات بالإسكندرية من وجهة نظر المتدربين بهذه المراكز، ومدى تحقيقها لمتطلبات سوق العمل.

٣- اقتراح توصيات لتفعيل دور مراكز تكنولوجيا المعلومات- محل الدراسة -من أجل مساعدة الخريجين لمواكبة متطلبات سوق العمل.

تساؤلات الدراسة:

انطلاقًا من أهداف الدراسة ،فإنها تسعى إلى الإجابة على التساؤلات التالية:

١- ما دور مراكز تكنولوجيا المعلومات في تطوير الخريجين؟

٢- ما واقع البرامج والدورات التدريبية التي تقدمها مراكز تكنولوجيا المعلومات لفئات المجتمع المختلفة وخاصة الخريجين بمحافظة الإسكندرية من حيث التوزيع الموضوعي للدورات، ومحتواها العلمي، وأنواع الوسائل التعليمية المستخدمة في التدريب والتقييم؟

٣- ما التوزيع الجغرافي لمراكز تكنولوجيا المعلومات داخل الإسكندرية؟

٤- ما مؤهلات وخبرات المدربين والمحاضرين بهذه المراكز؟

٥- ما مدى استفادة الخريجين من هذه الدورات التدريبية؟

٦- إلي أي حد تتطابق هذه الدورات التدريبية مع احتياجات سوق العمل؟

٧- ما معايير التقييم المقترحة لمراكز التدريب محل الدراسة ؟

٨- ما الخطة المقترحة لتفعيل دور مراكز التدريب محل الدراسة لمساعدة الخريجين لمواكبة متطلبات سوق العمل؟

حدود الدراسة:

تم إجراء الدراسة في الحدود التالية:

١- الحدود الموضوعية:

اهتمت الدراسة بالدورات التي تقدمها مراكز تكنولوجيا المعلومات في شتى موضوعات تكنولوجيا المعلومات وهي الرخصة الدولية لقيادة الحاسوب ، والفوتشوب، والجرافيك.

٢- الحدود الزمنية:

تمت دراسة هذا الموضوع خلال الفترة الزمنية من عام ٢٠١٤ إلى عام ٢٠١٦م.

٣- الحدود المكانية:

تناولت هذه الدراسة مراكز تكنولوجيا المعلومات بمحافظة الإسكندرية بحدودها الجغرافية المتعارف عليها.

منهج وأدوات الدراسة:

من أجل تحقيق أهداف الدراسة، اعتمدت الباحثة على المنهج المسحي الميداني لاستكشاف الوضع الراهن لمراكز تكنولوجيا المعلومات بمحافظة الإسكندرية والإفادة منها؛ وذلك بمساعدة الأدوات التالية لجمع البيانات:

الـاستبيان الموجه للمتدربين لقياس مدى إفادتهم من المراكز محل الدراسة، والـاستبيان الموجه للمدربين، بالإضافة إلى المقابلة المقننة مع بعض مسؤولي هذه المراكز .

مجتمع وعينة الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من المتدربين والمدربين في مراكز التدريب في مجال تكنولوجيا المعلومات بالإسكندرية ، ولقد حاولت الباحثة الوصول إلى حصر دقيق لمجتمع الدراسة من تلك المراكز؛ فتوجهت إلى كل من : الجهاز المركزي للتعبئة والإحصاء بالإسكندرية،و معهد تكنولوجيا المعلومات بمحافظة الإسكندرية التابع لوزارة الـاتصالات،ونقابة المبرمجين بمحافظة الإسكندرية ، ولكنها لم تجد حصرا لتلك المراكز ؛ ومن ثم تواصلت مع الكثير من المسؤولين؛ فتوصلت إلى أن أعداد هذه المراكز بمحافظة الإسكندرية يصل إلى سبعين مركزًا. وقد اعتمدت الباحثة في تحديد عينة الدراسة على مصادر متعددة ، منها: الموقع الإلكتروني لوزارة الاتصالات و قامت بتطبيق العينة العمدية في دراستها،وأجرت البحث على نسبة ١٥% من مجتمع البحث، فدرست واقع ثمانية عشر مركزًا بمحافظة الإسكندرية .

فصول الدراسة:

تتكون الدراسة مما يلي:

المقدمة المنهجية:

يتحدث هذا الفصل عن الإطار العام للدراسة؛ حيث يتناول ظاهرة الدراسة والتي تتمثل في حاجة الخريجين للدورات التدريبية لتلبية متطلبات سوق العمل وهو ما يتحقق في دور مراكز التدريب في مجال تكنولوجيا المعلومات، كما تهدف الدراسة إلى استكشاف واقع تلك المراكز بمحافظة الإسكندرية وتقييمها، كما وضعت الباحثة تساؤلات الدراسة التي تحاول الإجابة عليها من خلال دراستها الميدانية، كما تناولت حدود الدراسة ومنهج الدراسة، وعينة الدراسة، والصعوبات التي واجهت الباحثة، واستعرضت الباحثة المصطلحات المستخدمة في الدراسة، وتناولت الدراسات العربية والإنجليزية السابقة وقامت بالتعقيب عليها.

الفصل الأول: مراكز التدريب في مجال تكنولوجيا المعلومات: الإطار النظري.

يتناول الفصل الأول التغير المتزايد والسريع في مجال تكنولوجيا المعلومات والـاتصالات؛ حيث يناقش الفصل الإطار النظري للرسالة وهي أهمية تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وتعريف مراكز التدريب في مجال تكنولوجيا المعلومات، وتأثير التكنولوجيا على قطاع التعليم، وأهمية التدريب وأهدافه، واستعراض التطورات والمشروعات في قطاع التكنولوجيا في مصر، بالإضافة إلى تأثير التكنولوجيا على سوق العمل وعلي التنمية الـاقتصادية، ويتناول أيضًا واقع تكنولوجيا المعلومات في الدول العربية.

الفصل الثاني: معايير تقييم مراكز التدريب في مجال تكنولوجيا المعلومات

يناقش هذا الفصل المعايير المستخدمة في تقييم البرامج التدريبية في مراكز التدريب؛ فالمعايير هي أداة الحكم على أوجه النجاح أو القصور في البرامج التدريبية ؛حيث يتناول مفهوم المعايير، وخصائص المعايير، وتقييم البرنامج التدريبي وتعريفه، وأنواع التقييم، وخصائص التقييم الجيد، ومعوقات تقييم البرنامج التدريبي، ومزايا التقييم، والوسائل المستخدمة في عملية التقييم، وأساليب وطرق التدريب، ومعايير تقييم عناصر العملية التدريبية (المدرب- البيئة التدريبية- البرنامج التدريبي- المتدربين).

الفصل الثالث: الدراسة الميدانية لواقع مراكز التدريب في مجال تكنولوجيا المعلومات بمحافظة الإسكندرية.

يتناول الفصل الثالث الدراسة الميدانية لمراكز التدريب في مجال تكنولوجيا المعلومات بمحافظة الإسكندرية، وتقييم تلك المراكز، وقد اعتمدت الباحثة على المنهج الميداني وقد استخدمت الاستبيانات لجمع البيانات، بالإضافة إلى قيام الباحثة بالمقابلة الشخصية مع عدد من مسؤولي تلك المراكز، كما يتناول الفصل نتائج الدراسة الميدانية ومناقشتها.

الفصل الرابع: خطة مقترحة لتفعيل دور مراكز التدريب في مجال تكنولوجيا المعلومات وربطها بسوق العمل.

يتناول هذا الفصل خطة مقترحة للعمل على تفعيل دور مراكز التدريب في مجال تكنولوجيا المعلومات، وقد استعرضت الباحثة في هذا الفصل أهمية الخطة المقترحة، فلسفة الخطة المقترحة، أهداف الخطة المقترحة والتي تتمثل في تنمية مهارات الخريجين، وتحقيق أقصى استفادة من البرامج التدريبية، ومتطلبات تنفيذ الخطة، وخطوات تطبيق تلك الخطة.

أهم نتائج الدراسة:

بناء على ما تقدم؛ خرجت الدراسة بمجموعة من النتائج والتوصيات، وكان من أهمها أن هناك موافقة لدى المتدربين على أهمية تلك المراكز ودورها في مساعدتهم علي إجادة الحاسب الآلي ومهاراته، كما يوجد اهتمام أكبر لدي الشباب من الذكور عن الإناث بحضور تلك الدورات، كما أجمعت النسبة العليا من المتدربين أن من أهم المزايا التي يجدونها في تلك المراكز هي كفاءة وخبرة المدربين، وأن المحتوى العلمي لتلك الدورات كانت جيدة جدا، وأن العديد من المتدربين يرون أن تلك الدورات التدريبية قد حققت توقعاتهم، وهناك العديد من الفوائد التي عادت عليهم بالنفع مثل: تحسين مهاراتهم المهنية والذهنية وتحسين أدائهم، ومن أهم العوائق التي واجهها المتدربون هي مشاكل تقنية، كما يرى بعض المدرَبين أن من السلبيات هي الشعور بالضغط في عملهم، وأن من المزايا التي يراها المدربون هي العمل في فريق عمل واحد والتشجيع على الإبداع لهم في عملهم.

أهم توصيات الدراسة:

بناء على نتائج الدراسة؛ فقد خرجت الباحثة بالعديد من التوصيات، من أهمها: ضرورة الاهتمام

بمراكز التدريب في مجال تكنولوجيا المعلومات بالإسكندرية والعمل على حصرها ، والعمل

على زيادة مواردها المالية وتسويق دوراتها وأنشطتها، وتشجيع الخريجين على الـالتحاق بتلك

الدورات، تشجيع الدولة على الاهتمام بتلك المراكز ومتابعتها والرقابة عليها ، والاهتمام بعملية اختيار المدربين الأكثر كفاءة والـاهتمام بعملية تقييم المراكز والبرامج التدريبية لديها بصفة دورية، والـاستفادة من تجارب الدول المتقدمة في مجال التدريب من خلال تحسين جودة المتدربين والمدربين ،ومعرفة أساليب التدريب الحديثة لديهم ، والعمل على تطبيقها، والعمل على ربط البرامج التدريبية والتعليم باحتياجات سوق العمل في المراكز، ضرورة وجود دعم فني لكل من الأجهزة والبرمجيات وشبكات الاتصال والحرص على صيانتها بصفة دورية، والـاهتمام بدعم التعليم التقني في كافة مراحل التعليم المصري.

العرض الثاني

استخدام أعضاء هيئة التدريس لمصادر المعلومات الإلكترونية في مجال العلوم والتكنولوجيا بجامعة القاهرة[٢]

عرض

د. هبة عبد الله محمد

دكتوراه في علم المعلومات

كلية الآداب – جامعة حلوان

تمهيد:

" تشكل مصادر المعلومات وخاصة الإلكترونية أهمية بالغة لأعضاء هيئة التدريس في عصرنا الحاضر المتسم بالانفجار المعلوماتي والتي فرضت فيه مصادر المعلومات الإلكترونية نفسها ؛ وهو ما عقد المكتبات على اختلاف أنواعها وأحجامها على السعي الحثيث نحو اقتناء تلك المصادر الإلكترونية ". (٣)

ويعرف الأستاذ الدكتور محمد فتحي عبد الهادي مصادر المعلومات الإلكترونية بأنها "مصادر المعلومات التقليدية الورقية وغير الورقية المخزنة إلكترونيًا أو في شكل رقمي على وسائط ممغنطة أو مليزرة ، أو تلك المصادر اللاورقية المخزنة إلكترونيًا أيضًا حال إنتاجها من قبل مصدريها أو نَشَرَها " مؤلفون وناشرون " في ملفات قواعد بيانات وبنوك معلومات ، ومتاحة للمستفيدين عن طريق الاتصال المباشر On Line أو داخل المكتبة عن طريق الأقراص المدمجة CD- ROM". (٤)

---

[٢] هبة عبد الله محمد. " استخدام أعضاء هيئة التدريس لمصادر المعلومات الإلكترونية في مجال العلوم والتكنولوجيا بجامعة القاهرة ". أطروحة ماجستير / إشراف زين الدين محمد عبد الهادي، وتغريد أبو الحسن راضي.القاهرة: جامعة حلوان ، ٢٠١٣.

(٣) حسن عواد السريحي، وفاء بامحيمود، شادن عبد العزيز. استخدام طالبات الدراسات العليا في جامعة الملك عبد العزيز لمصادر المعلومات الإلكترونية. – **مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية**، مج١٠، ع٢(سبتمبر ٢٠٠٤– فبراير ٢٠٠٥). ص١٥٥.

(٤) محمد فتحي عبد الهادي. النشر الإلكتروني ومصادر المعلومات الإلكترونية. – الإسكندرية: دار الثقافة العلمية. ص ١٠٠.

"ومصادر المعلومات الإلكترونية التي تضم المعلومات والبيانات المخزنة إلكترونيًا مع وسائط ممغنطة أو مليزرة والتي تتاح عبر الحواسيب وعبر شبكات الاتصال بعيدة المدى – قد انتشرت انتشارًا ملموسًا في السنوات القليلة الماضية؛ نظرًا لما تتمتع به من مميزات كبيرة أبرزها إمكانية اختزان كميات هائلة من المعلومات وإتاحتها من زوايا متعددة وبسرعة كبيرة هذا فضلًا عن إمكانية التعامل مع النصوص والصور والأصوات في وقت واحد". (٥)

ولمصادر المعلومات الإلكترونية أشكال متعددة منها – على سبيل المثال لا الحصر– قواعد البيانات، الكتب الإلكترونية، الدوريات الإلكترونية، الموسوعات، والقواميس، وكتب الحقائق والأدلة، والكتب السنوية...إلخ ، سواء أكانت هذه المصادر متاحة على الخط المباشر أو على أقراص مدمجة.

ويمكن تقسيم هذه المصادر من حيث أنواعها إلى: مصادر المعلومات الإلكترونية حسب التغطية الموضوعية، ومصادر المعلومات الإلكترونية وفقًا لنوع المعلومات، ومصادر المعلومات الإلكترونية حسب الجهات المسؤولة عنها. ولمصادر المعلومات الإلكترونية أهمية كبيرة في خدمة البحث العلمي والباحثين ؛ حيث إنها تتيح الفرصة أمامهم للحصول على مصادر معلومات غير متوفرة ورقيًا بسرعة وبسهولة ويسر. وسوف تركز الدراسة على نوعين من مصادر المعلومات الإلكترونية واللذيْن يمكن تقسيمهما وفقاً للإتاحة إلى: مصادر المعلومات الإلكترونية المتاحة على الخط المباشر ومصادر المعلومات الإلكترونية المتاحة على أقراص مدمجة. وانطلاقًا من ذلك جاءت فكرة إعداد دراسة تسهم في إلقاء الضوء على واقع استخدام أعضاء هيئة التدريس في مجال العلوم والتكنولوجيا لمصادر المعلومات الإلكترونية وما لهذه المصادر من دور كبير في دعم البحث العلمي.

مشكلة الدراسة:

نبعت مشكلة الدراسة من ملاحظة الباحثة – بطبيعة عملها أخصائية مكتبات ومعلومات بمكتبة كلية الآداب جامعة حلوان– لمجموعة من الصعوبات التي يواجهها أعضاء هيئة التدريس في البحث في مصادر المعلومات الإلكترونية لخدمة أغراضهم البحثية والدراسية والعلمية وخاصة

---

(٥) شريف كامل شاهين. مصادر المعلومات الإلكترونية في المكتبات ومراكز المعلومات. – ط١. – القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ٢٠٠٠. ص٩.

قواعد البيانات الإلكترونية، فضلًا عن عدم إقبال بعضهم على استخدام هذه المصادر الإلكترونية. وكذلك الصعوبات والمشكلات التي تواجهها المكتبات في الحصول على مصادر المعلومات الإلكترونية والاشتراك بها. هذا رغم انتشار هذه المصادر وتوافرها بشكل كبير في العديد من المكتبات ومن ثم فلقد كان الدافع لإعداد الدراسة رصد أهم المشكلات والمعوقات التي تواجههم في أثناء استخدام هذه المصادر.

أهمية الدراسة:

إن هذه الدراسة تسهم في إلقاء الضوء على أهمية مصادر المعلومات الإلكترونية ومدى استخدام أعضاء هيئة التدريس في مجال العلوم والتكنولوجيا لهذه المصادر لما لها من أهمية بالغة بالنسبة لهم. ومدى إفادة مكتبات كليات العلوم والتكنولوجيا بجامعة القاهرة من هذه المصادر. وتقديم صورة واضحة المعالم لاستخدام المجتمع الأكاديمي للمصادر الإلكترونية. ومن ثم فإن هذه الدراسة من سبيلها أن تفيد العاملين بمكتبات كليات العلوم والتكنولوجيا بجامعة القاهرة.

أهداف الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى:

١- التعريف بقواعد البيانات الإلكترونية المتاحة بمكتبات كليات العلوم والتكنولوجيا بجامعة القاهرة.
٢- رصد واقع استخدام أعضاء هيئة التدريس لمصادر المعلومات الإلكترونية بكليات العلوم والتكنولوجيا بجامعة القاهرة.
٣- تحديد المشكلات والصعوبات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس خلال استخدامهم لمصادر المعلومات الإلكترونية.
٤- تحديد وبيان أهم العوامل المؤثرة على كفاءة استخدام أعضاء هيئة التدريس في مجال العلوم والتكنولوجيا لمصادر المعلومات الإلكترونية.
٥- التعريف بمصادر المعلومات الإلكترونية المتاحة بمكتبات كليات العلوم والتكنولوجيا بجامعة القاهرة وتعرف أنواعها وأشكالها.

٦- الخروج بمجموعة من التوصيات والمقترحات التي من سبيلها أن تحد من المشكلات والصعوبات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس عند استخدامهم لمصادر المعلومات الإلكترونية بالمكتبات محل الدراسة.

تساؤلات الدراسة:

من خلال التعرض لمشكلة الدراسة نجد أنها أثارت مجموعة من التساؤلات،منها ما يلي:

١- ما قواعد البيانات الإلكترونية المتاحة بمكتبات كليات العلوم والتكنولوجيا بجامعة القاهرة؟

٢- ما واقع استخدام أعضاء هيئة التدريس لمصادر المعلومات الإلكترونية بكليات العلوم والتكنولوجيا بجامعة القاهرة؟

٣- ما المشكلات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس خلال استخدامهم لمصادر المعلومات الإلكترونية؟

٤- ما أهم العوامل المؤثرة على كفاءة استخدام أعضاء هيئة التدريس في مجال العلوم والتكنولوجيا لمصادر المعلومات الإلكترونية؟

٥- ما واقع مصادر المعلومات الإلكترونية المتاحة بمكتبات كليات العلوم والتكنولوجيا؟ وما أنواعها؟ وما أشكالها؟

حدود الدراسة:

تم إجراء الدراسة في الحدود التالية:

أ – <u>الحدود الموضوعية</u>:

يعتمد البحث على دراسة واقع استخدام أعضاء هيئة التدريس لمصادر المعلومات الإلكترونية في مجال العلوم والتكنولوجيا بجامعة القاهرة من حيث: العوامل المؤثرة على كفاءتهم في استخدام مثل هذه المصادر ، والصعوبات والمشكلات التي تواجههم، فضلاً عن دراسة واقع هذه المصادر في مكتبات الكليات محل الدراسة، ودراسة قواعد البيانات المتاحة من خلالها... إلخ.

ب- <u>الحدود المكانية</u>:

تتركز الدراسة في رصد واقع استخدام أعضاء هيئة التدريس لمصادر المعلومات الإلكترونية في مجال العلوم والتكنولوجيا بجامعة القاهرة نظرًا لأنها من أعرق الجامعات المصرية، وبها أكبر عدد من كليات العلوم والتكنولوجيا والتي تقدر أعدادها بإحدى عشر كلية.

ج- الحدود الزمنية:

تغطي الدراسة الفترة الزمنية من عام ٢٠٠٩ م إلى شهر يونيو عام ٢٠١٢ وقت الانتهاء من الدراسة الميدانية.

منهج الدراسة وأدواتها:

منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة على المنهج المسحي الميداني ، وفي هذه الدراسة قامت الباحثة بدراسة الواقع الفعلي لمصادر المعلومات الإلكترونية ، ومدى إفادة أعضاء هيئة التدريس ، واستخدامهم لمصادر المعلومات الإلكترونية في الكليات التالية: (كلية الطب البشري – كلية طب الفم والأسنان – كلية العلاج الطبيعي – كلية الطب البيطري– كلية التمريض – كلية الصيدلة– كلية العلوم – كلية الزراعة– كلية الهندسة– كلية الحاسبات والمعلومات– كلية التخطيط العمراني والإقليمي) وهي التي تمثل كليات العلوم والتكنولوجيا بالجامعة ، وقد اقتصرت الدراسة على جامعة القاهرة – لأنها تضم أكبر عدد من كليات العلوم والتكنولوجيا في مصر– وكذلك دراسة واقع استخدام هذه المصادر الإلكترونية في مكتبات الكليات السابق ذكرها بالإضافة إلى المكتبة المركزية بجامعة القاهرة.

أدوات جمع البيانات:

اعتمدت الدراسة في جمع بياناتها على ما يلي:

أ- الاستبيان

اعتمدت الباحثة في تصميم هذا الاستبيان على الرجوع إلى الإنتاج الفكري المتصل صلة مباشرة بموضوع الدراسة ، ولقد تم تقسيم الاستبيان إلى ثلاثة محاور رئيسة هي:

المحور الأول: معلومات عامة عن أعضاء هيئة التدريس.

المحـور الثـاني: معلومـات عـن اسـتخدام أعضـاء هيئـة التـدريس للحاسـب الآلـي وشـبكة الإنترنت.

المحــور الثالــث: معلومـات عـن اسـتخدام أعضـاء هيئـة التـدريس لمصـادر المعلومـات الإلكترونية.

ب – قائمة المراجعة:

لقد تم إعداد قائمة مراجعة وتقسيمها إلى ستة محاور أساسية كالآتي:

أولاً: بيانات أساسية عن مكتبات الكليات محل الدراسة.

ثانيًا: مصادر المعلومات الإلكترونية واستخدامها بمكتبات الكليات محل الدراسة.

ثالثًا: أعضاء هيئة التدريس واستخدامهم لمصادر المعلومات الإلكترونية بمكتبات الكليات محل الدراسة.

رابعًا: أجهزة الحاسب الآلي وشبكة الإنترنت بمكتبات الكليات محل الدراسة.

خامسًا: الميزانية المخصصة للحصول على المصادر الإلكترونية.

سادسًا: الصعوبات والمشكلات التي تواجه أخصائي المكتبات محل الدراسة وأهم المقترحات لحلها من وجهة نظرهم.

تحكيم قائمة المراجعة

قامت الباحثة بتحكيم قائمة المراجعة من قبل مجموعة من أعضاء هيئة التدريس*.

* أ.د. زين الدين عبد الهادي – رئيس قسم المكتبات والمعلومات – كلية الآداب – جامعة حلوان.
* د. منى فاروق – مدرس بقسم المكتبات والمعلومات – كلية الآداب – جامعة حلوان.
* د. عصام محمد عبيد – مدرس بقسم المكتبات والمعلومات – كلية الآداب – جامعة أسيوط.
* د. أحمد فراج – مدرس بقسم المكتبات والمعلومات – كلية الآداب – جامعة أسيوط.

ثم تم استيفاء العناصر المشتملة عليها قائمة المراجعة من قبل العاملين بمكتبات كليات العلوم والتكنولوجيا محل الدراسة البالغ عددهم (١١) إحدى عشر مكتبة، بالإضافة إلى المكتبة المركزية لجامعة القاهرة.

ج – المقابلة

قامت الباحثة بمقابلة العاملين بمكتبات الكليات محل الدراسة، ومقابلة أعضاء هيئة التدريس أيضًا لاستيفاء بعض العناصر غير المكتملة في الاستبيان وقائمة المراجعة.

مجتمع الدراسة وعيناتها

مجتمع الدراسة:

اقتصرت الدراسة على أعضاء هيئة التدريس في مجال العلوم والتكنولوجيا بجامعة القاهرة.

جدول رقم (١) توزيع مجتمع الدراسة

م	الجامعة	عدد الكليات	الكليات
١	جامعة القاهرة	١١	كلية الطب البشري – كلية طب الفم والأسنان – كلية الطب البيطري – كلية العلاج الطبيعي – كلية الصيدلة – كلية العلوم – كلية التمريض – كلية الزراعة – كلية الهندسة – كلية الحاسبات والمعلومات– كلية التخطيط العمراني والإقليمي

وقد تم اختيار هذه الكليات بناء على خطة تصنيف ديوي العشري في مجال العلوم والتكنولوجيا.

عينة الدراسة

لقد اختارت الباحثة عينة طبقية مقصودة مكونة من (٢٢٠) مئتين وعشرين مفردة من أعضاء هيئة التدريس بكليات العلوم والتكنولوجيا بجامعة القاهرة ، تم توزيعها بالتساوي على هذه الكليات حتى لا تتأثر النتائج باختلاف الأعداد من كلية إلى كلية أخرى، وكان عدد كليات العلوم والتكنولوجيا بجامعة القاهرة (١١) إحدى عشرة كلية، وكان نصيب كل كلية (٢٠) عشرين مفردة من مفردات العينة.

ولقد تم الاعتماد على جدول تحديد حجم العينة في اختيار العينة، وذلك من خلال كتاب مناهج البحث في علم المعلومات والمكتبات.[١]

فصول الدراسة:

تتكون الدراسة من مقدمة منهجية وأربعة فصول، فيما يلي بيانها:

الفصل الأول: مصادر المعلومات الإلكترونية: تعريفها وأنواعها وأشكالها.

يعرض الفصل الأول في بدايته التعريفات المختلفة لمصادر المعلومات الإلكترونية مع استخلاص تعريف إجرائي لمصادر المعلومات الإلكترونية. كما تناول هذا الفصل أنواع مصادر المعلومات الإلكترونية مع عرض للتقسيمات الخاصة بها ؛ حيث تم تقسيمها إلى قسمين قسم خاص بمصادر المعلومات الإلكترونية ويشتمل على : قواعد البيانات الإلكترونية –الدوريات الإلكترونية والكتب الإلكترونية. وقسم خاص بالمراجع الإلكترونية ، ويضم هذا القسم في طياته ما يلي : القواميس والمعاجم الإلكترونية – الموسوعات ودوائر المعارف الإلكترونية – الكتب السنوية والحوليات الإلكترونية – مختصرات الحقائق والموجزات الإرشادية الإلكترونية – أدلة الهيئات والمؤسسات الإلكترونية – الكشافات والمستخلصات الإلكترونية وأخيرًا الأطالس والمراجع الجغرافية الإلكترونية.

الفصل الثاني: قواعد البيانات الإلكترونية المتاحة بمكتبات الكليات المتخصصة في مجال العلوم والتكنولوجيا بجامعة القاهرة.

يعرض هذا الفصل في بدايته مجموعة من التعريفات الخاصة بمصطلحي قواعد البيانات وقواعد البيانات الإلكترونية. كما أنه عرَضَ مراحل تطور هذه القواعد ومدى أهميتها بالنسبة للباحثين. ووظائف هذه القواعد وعيوبها ومميزاتها، كما تناول الفصل عرضًا تفصيليًا لعدد (١٥) خمس عشرة قاعدة بيانات متاحة على الخط المباشر والمشتركة بها جامعة القاهرة والخاصة بمجال العلوم والتكنولوجيا من حيث بيانات المسؤولية للقاعدة، وحدود التغطية، وواجهة الاستخدام والإتاحة، وطرق البحث فيها، ونتائج البحث.

---

(١) أحمد بدر. مناهج البحث في علم المعلومات والمكتبات. – الرياض: دار المريخ للنشر، {1990}. ص ١٨٦.

الفصل الثالث: إفادة أعضاء هيئة التدريس بالكليات محل الدراسة من مصادر المعلومات الإلكترونية.

يقدم هذا الفصل معلومات عامة عن أعضاء هيئة التدريس عينة الدراسة بكليات العلوم والتكنولوجيا بجامعة القاهرة، كما أنه عرَضَ مدى استخدام أعضاء هيئة التدريس للحاسب الآلي ومدى إفادتهم ، واستخدامهم لشبكة الإنترنت ولمصادر المعلومات الإلكترونية.

الفصل الرابع: واقع استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية في المكتبات محل الدراسة.

يتناول هذا الفصل بالعرض والتحليل مدى إفادة مكتبات كليات العلوم والتكنولوجيا بجامعة القاهرة لمصادر المعلومات الإلكترونية وخاصة قواعد البيانات الإلكترونية ، كما ينقسم هذا الفصل إلى ستة محاور خاصة بقائمة المراجعة التي تم عرضها على المكتبات محل الدراسة.

اختتمت الدراسة بعرض لأهم النتائج التي تم التوصل إليها، وقد تم التوصل إلى مجموعة من التوصيات التي من شأنها حَلُّ مشكلات أعضاء هيئة التدريس، ثم ذُيلت الدراسة بـ (٥) بخمسة ملاحق.

أهم نتائج الدراسة:

بناءً على ما تقدم ؛ خرجت الدراسة بمجموعة من النتائج والتوصيات، وكان من أهم هذه النتائج أن أغلب أعضاء هيئة التدريس بالكليات محل الدراسة يستخدمون مصادر المعلومات الإلكترونية وخاصة قواعد البيانات التي يتيحها المجلس الأعلى للجامعات لكنَّ القليلَ منهم مشترك في هذه القواعد.

من ناحيةٍ أخرى ، فإن المكتبات محل الدراسة لا تتاح لديها أي مصادر إلكترونية سوى قواعد البيانات الإلكترونية التي يتيحها المجلس الأعلى للجامعات ، والأقراص المدمجة المصحوبة بالكتب المشتراة،وذلك فيماعدا كليتي الصيدلة والتخطيط العمراني والإقليمي،لأنهما غير مشتركتيْنِ في قواعد البيانات التي يتيحها المجلس الأعلى للجامعات.

أهم توصيات الدراسة:

بناءً على ما ذُكر من نتائج فقد خرجت الدراسة بمجموعة من التوصيات ، من أهمها : العمل على حل المشاكل التي تواجه أعضاء هيئة التدريس من خلال إقامة دورات تدريبية

لاستخدام مصادر المعلومات الإلكترونية وخاصة قواعد البيانات الإلكترونية في مجال تخصصهم.

ومن أهم التوصيات التي تتعلق بالمكتبات وأخصائيِّ المكتبات : زيادة ميزانية المكتبات السنوية ؛ لكي تسمح بشراء مصادر معلومات إلكترونية ، وكذلك ضرورة إقامة دورات تدريبية لأخصائيِّ المكتبات في كيفية استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية وخاصة قواعد البيانات الإلكترونية.

العرض الثالث

عرض لرسالة دكتوراه في الآداب تخصص الآثار اليونانية والرومانية

بعنوان : "دراسة الأمفوراتالرودية المختومة في مصرمنذ القرن الثالث قبل الميلاد وحتى القرن الأول الميلادي "[٦]

إعداد: أماني شعبان مُحمَّد عبد العال

مفتشة الآثار بالإسكندرية (تخصص دراسة الفخار)- وزارة السياحة والآثار

تمهيد:

بدأ اهتمام الباحثة بمجال الفَخَّار منذ أن تدربت على دراسته في المركز الفرنسي للدراسات السكندرية(CEAlex) *Centre d'Etudes Alexandrines* عام ٢٠١١، والذي استمر لمدة ثلاث سنوات، ثم مع بعثة المركز نفسه في موقع أكاديميا بإقليم مريوط. وأيضًا في المعهد العلمي الفرنسي للآثار الشرقية بالقاهرة (IFAO) *Institutfrançaisd'archéologie Orientale* عامى ٢٠١٧، و٢٠١٩. تخصصت بعدها في منطقة آثار الإسكندرية في مجال دراسة الفَخَّار المكتشف في حفائر الإنقاذ الخاصة بالمنطقة، كما عملت بمواقع أخرى خارج الإسكندرية مع البعثة الفرنسية في الدلتا، والألمانية في الفيوم.

وكما أن المخازن تمتلئ بالعديد من قطع الفَخَّار التي لم يسبق دراستها أو نشرها علميًا؛ فكان هذا يمثل الدافع للاستمرار في المجال نفسه، ومن ثم كان موضوع خُطَّة البحث لنيل درجة الدكتوراه لتتبع نوع من أشهر أنواع الأمفورات المستوردة، ودراسة مجموعة منها لم يسبق لها الدراسة والنشر، وهى مجموعة الأمفوراتالرودية المختومة المحفوظة في "مخزن الفخراني" بماريا التابع لقطاع المخازن في وزارة السياحة والآثار، والمكتشفة في حفائر المجلس الأعلى للآثار عام ١٩٩٦ في جزيرة مريوط، وكان معظمها يمثل جزءً من الحافَة مع المقبض المختوم، ومجموعة أخرى أيضًا من الأمفوراتالرودية من حفائر مقبرة مصطفى كامل، وذلك بعد الحصول على الموافقات اللازمة من اللجنة الدائمة للآثار المصرية.

وعليه درست الباحثة تلك القطع في المخزن المتحفي بماريا. وقامت بتصنيف أشكالها في كتالوج خاص بها طبقًا لطرز الأمفوراتالرودية المختومة المنتشرة في مصر، ووضع تأريخ علمي لها طبقًا لما تم تعرفه فقط عند دراسة طرز الأمفوراتالرودية التي انتشرت وتطورت في العالم الهلينستي بداية من رودس حتى وصولها مصر.

---

[٦] أماني شعبان مُحمَّد عبد العال ."دراسة الأمفوراتالرودية المختومة في مصرمنذ القرن الثالث قبل الميلاد وحتى القرن الأول الميلادي" رسالة دكتوراه / إشراف سوزان أحمد الكلزة، و فتحية جابر إبراهيم. الإسكندرية – كلية الآداب بجامعة الإسكندرية ٢٠٢١.

وتم تحديد الفترة "منذ القرن الثالث قبل الميلاد وحتى القرن الأول الميلادي" لأنها تمثل فترة ظهور هذا النوع من الأمفورات وانتشاره في مصر.

مشكلة الدراسة:

نظرًا لاكتشاف هذا النوع من الأمفورات الكاملة في مصر، بالإضافةلمقابضها المختومة التي تكتشف يوميًا في المواقع الأثرية المنتشرة في أقاليم مصر كافة من الدلتا حتى الصعيد نتيجة التبادل التجاري والتجارة المحلية، والتي تتخطى أعدادًا كبيرة لا سيما في مدينة الإسكندرية. كما تم نشر عدد منها سواء أكانت أواني كاملة أم شقفات*Sherds*، وأن هذه المجموعة محل الدراسة ليست ملمّة بكافة الطرز ونقوش الأختام، ونظرًا لأن الأمفوراتالرودية المختومة تطور شكلها مما ظهر لنا طرزٌ مختلفة أشكالها، كما ظهرت أختام برموز مختلفة ؛لذا وجب علينا ذكرها جميعًا لأهميتها؛ لذلك عرضت الباحثة بعض نماذج من القطع المنشورة في مصر لتكون الرسالة ملمّة بطرزالأمفوراتالرودية المختومة المكتشفة في أنحاء مصر كافة من الدلتا حتى الصعيد، ومعرفة مادة الصناعة، وأماكن انتشار الأمفورات المستوردة، وأماكن إنتاج الأمفورات المحلية، ليتمكن الباحثين المصريين بعد ذلك بدراسة أي مجموعة حديثة من الأمفوراتالرودية.

أهمية الدراسة:

إن هذه الدراسة تسهم في إلقاء الضوء على النشاط الاقتصادي والتجاري لمصر في العصر البطلمي؛ وذلك بدراسة نوع من أكثر أنواع الأمفورات المستوردة من بحر إيجه باليونان، وهى الأمفوراتالرودية‌المكتشفة بكثرة في مواقع الحفائر في مصر. وأيضًا نشاط مصر في تقليد هذا النوع وإنتاجه محليًا باستخدام الطينات المتوفرة في البيئة المصرية -وذلك باتباع منهجية حديثة متطورة خاصة بدراسة الأمفورات- والتي ستضيف لدراسات الفَخَّار بوجه عام والأمفوراتالرودية المستوردة المختومة بشكل خاص. بالإضافة إلى التأريخ، والنشر العلمي. ومن ثم فإن هذه الدراسة من سبيلها أن تفيد الأثريين والعاملين بالحفائر والتنقيب في دراسة أو تصنيف أي مجموعة من الأمفوراتالرودية المكتشفة بمصر أو خارجها.

أهداف الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى:

١- تتبع ودراسة الأمفوراتالرودية المستوردة من جزيرة رودس، التي كانت من أكثر الجزر شهرة بإنتاج النبيذوتميزت أمفوراتها بأختامها على المقابض، والتي اكتشفت في مصر في مواقع مختلفة من الشمال حتى الجنوب، وكان ذلك نتيجة حركة التبادل التجاري.
٢- استكشاف السياق الأثري والطبقات المكتشفة بها هذا النوع من الأمفورات.
٣- التركيز على دراسة تحليلية تأريخية لمكتشفات حديثة من مصر- تنشر أول مرة - في عدة مواقع مختلفة من مكتشفات الحفائر وتأريخها علميًا.
٤- تفسير النقوش المختلفة التي ظهرت على مقابض الأمفورات وترجمتها، مع عمل فِهْرِس لأسماء الصناع والحكام والشهورالتي ظهرت أسماؤهم عليها،ومقارنتها بأي قطعة أخرى اكتشفت ونشرت سابقًا سواء أكانت خارج مصر أم داخلها، والذي سيقودنا في النهاية لتأريخ المكتشفات الحديثة تأريخًا علميًا.

٥- محاولة فحص الأمفوراتالرودية المختومة المكتشفة في كل موقع بما في ذلك المعايير المذكورة أعلاه ومعرفة كثافة وحجم مقابض الأمفوراتالرودية المكتشفة في هذه المواقع وتأريخها وفقًا لفترات التسلسل الزمني للأختام الرودية.
٦- دراسة تحليلية إحصائية بيانية لمواقع تمركز الأمفورات الرودية في مصر لمعرفة مدى انتشار ذلك النوع المستورد من عدمه في مناطق بعينها.

تساؤلات الدراسة:

افترضت الدراسة بعض التساؤلات التي من أهمها ما يلي:

٦- ما أشكال وطرز الأمفوراتالرودية؟
٧- ما مدى انتشار الأمفوراتالرودية المختومة المكتشفة في مصر؟ هل ظهرت بكثرة في المدن اليونانية الأصل مثل الإسكندرية وبعض ضواحيها؟ أم ظهرت في مدن أخرى مصرية الأصل؟ ولماذا؟
٨- ما الفترات التاريخية التي انتشرت بها الأمفوراتالرودية المختومة في مصر؟
٩- هل استمر استخدام الأمفوراتالرودية حتى بداية العصر الروماني؟ ولماذا اختفت بعد ذلك؟
١٠- هل كان هذا النوع من الأواني ذا طراز واحد وإن اختلفت الورش لصناعتها؟ أم كانت هناك طرز وأنواع مختلفة منها؟
١١- هل ظهرت أختام جديدة مختلفة عن ما تم نشره سابقًا من أختام؟ وهل كانت هناك أختام تميز الأمفوراالرودية المصرية عن مثيلاتها في العالم الهلينستي؟
١٢- هل استمر إنتاج الأمفوراتالرودية لفترة متأخرة من تاريخها؟
١٣- ماأكثر أماكن العثور عليها ؟ الجبانات *Necropolis* أم المستوطنات السكنية *Settlements*؟ وهل كان يختلف استخدامها طبقًا لمواقع اكتشافها؟
١٤- هل كانت هناك ورش أخرى جديدة لصناعة تلك الأواني عما تم نشره سابقاً؟
١٥- هل كل القطع التي عثر عليها في مصر من هذا النوع مستوردة من رودس أم قُلد البعض منها وصنع محلياً؟
١٦- وإذا كان هذا النوع من أكثر أنواع أواني الأمفورات المستوردة في مصر، فلماذا فُضل عن غيره؟

حدودالدراسة:

تم إجراء الدراسة في الحدود التالية:

أ –<u>الحدود الموضوعية</u>:

يعتمد البحث على دراسة الأمفوراتالرودية المختومة المكتشفة في أنحاء مصر كافة، وتعرف أشكالها، وأنواع الطينات المستخدمة، وما تميزت به من أختام تحمل نقوش باليونانية وتحتوي على بعض الرموز ودلالتها، ودراسة مجموعة من المخازن المتحفية- لم يسبق لها الدراسة والنشر- باستخدام منهجية حديثة لدراسة الأمفورات.

ب-<u>الحدود المكانية</u>:

تتركز الدراسة على المواقع الأثرية، ومواقع الحفائر والتنقيب في مصر التي اكتشف بها هذا النوع من الأمفورات.

ج-الحدود الزمنية:

تغطي الدراسة الفترة الزمنية من العصر البطلمي في القرن الثالث قبل الميلاد وحتى العصر الروماني في القرن الأول الميلادي.

منهج الدراسة وأدواتها:

منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي للقطع التي نشرت سابقًا، أما المجموعة الحديثة؛فقد قامت الباحثة بدراستها داخل المخزن المتحفي التابع للمجلس الأعلى الآثار باستخدام منهجية حديثة متطورة لدراسة الأمفورات؛ تتضمن عمل تصنيف *Classifications&Typology* لطرز وأشكال الأمفوراتالرودية في مصر، بالإضافة للرسم الأثري لهذه القطع، ثم إلكترونيًا باستخدام برنامج *AdobeIllustrator*، وعمل فحص *Archaeometry* (لنوع الطينة المستخدمة- مكونات الطينة- كثافة الطينة- درجة الحرق) باستخدام عدسة يدوية(X10)بعد عمل قطع حديث باستخدام كمّاشة حديد،ودرجة اللون لسطح الإناء ومقطع الإناء باستخدام مقياس الألوان *Munsell* وذلك لكل إناء وقطعة على حدة، وكذلك رسم *Epigraphy* للأختام والرموز. بالإضافة لتصويرها فوتوغرافيًا باستخدام كاميرا نيكون*Nikon Coolpix L310*، واستخدمت ورق الكلك للرسم بمقياس رسم ١:١ لظهور شكل الإناء بالكامل كالآتي:

أولًا: رسمت الحافَة مع جزء من المقبض المختوم، مع رسم النقوش وكتابتها وترجمتها لاستكشاف ماهيتها من أسماء الصناع، وأسماء الكهنة أو الحكام، والشهور التي تمت فيها تعبئة الأمفورا.

ثانيًا: المقبض دون حافَة يوصف كل ختم على حدة، مع كتابة النقش اليوناني والرمز، واستكشاف نوع مادة الصناعة المستخدمة (الطينة) ومكوناتها باستخدام العدسة ، وذلك بعد عمل قطع باستخدام الكمّاشة، ومعرفة درجة الحرق، ومعاملة السطح.

أدوات جمع البيانات:

اعتمدت الدراسة في جمع بياناتها على ما يلي:

أ-طبيعة عمل الباحثة:

اكتسبت الباحثة المعرفة عن منهجية دراسة الفخار من العمل مع بعثات الحفائر الأجنبية التي تعمل في مصر، وأيضًا اشتراكها في الحفائر المختلفة التابعة للمجلس الأعلى للآثار في المواقع الأثرية من الدلتا حتى الصعيد.

ب. تقارير الحفائر والبعثات الأثرية في مصر وخارجها.

اعتمدت الباحثة على جمع البيانات من النشر العلمي للحفائر الأثرية في مصر من المراكز البحثية والمكتبات الخاصة ، مثل : مكتبة المركز الفرنسي للدراسات السكندرية بالإسكندرية والتي تحتوي على معظم النشر الخاص بحفائر الإسكندرية. كما حصلت الباحثة على إقامة مفتوحة لمكتبة المعهد الفرنسي للآثار الشرقية بالقاهرة لمدة أسبوعين؛ كانت نتيجتها الاطلاع على النشر العلمي للحفائر الأثرية في مصر كافة، بالإضافة لزيارتها مكتبة شيكاغو بالأقصر. ولكن واجهت الباحثة بعض المعوقات ، وهي : عدم دِقَّة التسجيل في سجلات المخازن المتحفية، وفقدان تقارير الحفائرالخاصة بالموقع محل الدراسة.

عينة الدراسة

في البداية تقدمت الباحثة بطلب للاطّلاع على سجلات قيد الآثار بالمخازن المتحفية، وحصلت على قرار اللجنة الدائمة للآثار المصرية بالموافقة لتحديد القطع المراد دراستها قيد الآثار بالمخازن المتحفية بماريا ومطروح بتاريخ ٢٠١٧/٣/٢٧، وعليه -بعد الاطّلاع -اختارت الباحثة دراسة مجموعة الأمفوراتالرودية المختومة المحفوظة في "مخزن الفخراني" بماريا التابع لقطاع المخازن في وزارة السياحة والآثار، والمكتشفة في حفائر المجلس الأعلى للآثار في جزيرة مريوطعام ١٩٩٦، وعددها (٢٨) قطعة، ومجموعة أخرى أيضًا من الأمفوراتالرودية من حفائر مقبرة مصطفى كامل عددها خمس قطع ، ثم بعد تحديد عدد القطع بأرقامها المسجلة في السجل، تقدمت بإعادة العرض على اللجنة الدائمة للآثار المصرية بالموافقة على الدراسة والنشر، وعليه صدر قرار اللجنة الدائمة المنعقدة في ٢٠١٧/٨/١٦ بالموافقة.

فصول الدراسة:

تتكون الدراسة من مقدمة يسبقها تمهيد وثلاثة فصول، ثم دراسة تحليلية إحصائية، وبيانية، فيما يلي بيانها:

مقدمة:

تناولت المقدمة صناعة الأمفورات، وبداية ظهورها وأهمية دراستها في الحضارات القديمة، وذكر المنهجية المتبعة في دراسة الأمفورات، والطريقة المستخدمة في وصف طينة الفَخَّار.

الفصل الأول:تاريخ الأمفوراتالرودية في العالم الهلينستي.

يعرض الفصل الأول في البداية تاريخ الأمفوراتالرودية والنشاط والتبادل التجاري لها في جزيرة رودس والعالم الهلينستي؛ تناولت موقع جزيرة رودس، ومواقع صناعةواكتشاف الأمفوراتالرودية ومحتوياتها، والنشاط التجاري لإنتاج النبيذ في جزيرة رودس، ثم النشاط والتبادل التجاري لها في العالم الهلينستي. ثم تطورها في العالم الهلينستي؛ من حيث مادة الصناعة *Fabric*، والأخـتام، والرموز.

ثم التعرف على تصنيفها في العالم الهلينستي من حيث التصنيف النوعي القديم للأمفوراتالرودية، والذي انقسم إلى ستة أشكال، ثم التصنيف النوعي الحديثوالذي انقسم إلى ثلاثة طرز رئيسة كالآتي:

الطراز الأول: الأمفورات ما قبل الرودية (البروتورودیان)، والطراز الثاني: الأمفوراتالرودية المخروطية ذات الحافَة الملفوفة، والطراز الثالث: الأمفوراتالرودية ذات المقابض بشكل خطاف السنارة (الأمفورات المتأخرة)، ثم ماهية الشواهد الأثرية على الأمفوراتالرودية، مع عرض التسلسل الزمني لها في العالم الهلينستي.

الفصل الثاني: الأمفوراتالرودية المختومة المكتشفة في مصر السفلى.

يعرض هذا الفصلالأمفوراتالرودية المكتشفة في مصر السفلى (الإسكندريةوإقليم مريوط، والدلتا) التي نشرت من قبل لمعرفة أشكالها وأماكن اكتشافها في المواقع الأثـــــــرية المختلفة والحفائر، وأكثر الطرز انتشارًا مع عرض أمثلة، ثم تناول دراسة مجموعة عددها حوالي (٣٥) قطعة من المخزن المتحفي بماريا(من داخل الإسكندرية: مقبرة مصطفى كامل- ومجموعة جزيرة مريوط) من حيث الشكل(الطراز)، والطينة المستخدمة، والأختام، ودراسة النقوش وتحليلها، وهى تنشر للمرة الأولى ، بالإضافة للأمفوراتالرودية المكتشفة في بعض مواقع الدلتا.

الفصل الثالث:الأمفوراتالرودية المكتشفة في وادي النيل، والصحارى والمناطق الحدودية.

يعرض هذا الفصلالأمفوراتالرودية المكتشفة في وادي النيل من مصر الوسطى(الفيوم؛ وأكثر مواقعها انتشارًا فيالفيوم(فيلادلفيا، تبتونيس، هوارة)، واستكشاف أهم طرز أشكالها وأكثرها انتشارًا مع عرض أمثلة، ثم المنيا (موقع أكوريس)، وأسيوط، حتى مصر العليا (قنا، الأقصر)، والصحاري؛ حيث الصحراء الشرقية والغربية، والمناطق الحدودية كتل الحير بشمال سيناء. وذلك لمعرفة تقنية صناعتها في الصعيد، وأكثر مواقع اكتشافها وأكثر أشكالها انتشارًا ، مع إمكانية عمل دراسة بيانية إحصائية وتحليلية لمناطق تمركز الأمفوراتالرودية في مصر.

دراسة تحليلية إحصائية، وبيانية:

في النهاية قدم البحث دراسة إحصائية وبيانيةمدرج بها رسوم بيانيةوخرائط ورسوم توضيحية، وجداول ،مع عرض أهم النتائج لمناطق تمركز الأمفوراتالرودية المكتشفة في مصر من حيث : التوزيع الجغرافي لها داخل مصر، والطرز المكتشفة في مصر، والطينة ومحتوياتها، والأختام وأشكالها، والنقوش، وورش الصناعة، والسياق الأثري المكتشف به الأمفوراتالرودية في مصر، مع عرض أهم النتائج من نشر المجموعة محل الدراسة.

أهم نتائج الدراسة:

بناءً على ما تقدم، خرجت الدراسة بمجموعة من النتائج ،كان من أهمهاما يلي:

١. انتشار الأمفوراتالرودية في أنحاء مصر كافة على طول وادي النيل من أقصى الشمال حتى أقصى الجَنُوب، من الدلتا حتى الصعيد وفي الصحراء الشرقية والغربية والمناطق الحدودية، وبخاصة في المدن اليونانية وغيرها من المدن المصرية التي سكنها البطالمة أو أضافوا لمعابدها، ولكن كان الرابط الأساس لكل هذه المدن والمواقع المكتشف بها هذا النوع من الأمفورات هي المدن الواقعة على أي مجرى مائي سواءً أكان بحرًا أم بحيرة ،أو بالقرب من نهر النيل، وأيضًا على طرق التجارة القديمة مثل قفطوبيرنيكي، ويرجع ذلك كله للنشاط والتبادل التجاري.
٢. أن المصريين قاموا بتقليد هذا النوع من الأمفورات المستوردة من رودس وعمل أمفورات شبيهه لها عرفت باسم الأمفورات المصرية المقلدة للرودية، وقد انتشرت في عدد من المدن المصرية تقريبًا في نفس الفترة بالتوازي مع الأمفورات المستوردة، من نهاية القرن الرابع حتى القرن الثاني قبل الميلاد، وذلك في عدة مواقع أبرزها الدلتا، والفيوم والأقصر.

أهم التوصيات:

بناءً على ما ذكر من نتائج فقد خرجت الدراسة بمجموعة من التوصيات ، كان من أهمها ما يلي:

١. التركيز على استخدام المنهجية العلمية الدقيقة لدراسة الفَخَّار بشكل عام والأمفورات بشكل خاص، وذلك للحصول نتائج صحيحة في التأريخ.
٢. الاهتمام بإبراز هذا النوع من الأمفورات عند عرضها في المتاحف المصرية؛ وذلك لأهميتها التجارية والاقتصادية التي نالتها قديمًا.